

# محمد موافي (المذيع بقطاع الاخبار) يكتب: لماذا "الله أكبر والله الحمد"؟! \*



الأربعاء 30 مايو 2012 12:05 م

محمد موافي \*

وهل يعننى اختلافى مع كثير من رؤى الإخوان، وكتابتى لعشرات المقالات منتقدًا لهم، ألد أردد وأزرق وأهتف وأصيح وأبكى وأقول: "الله أكبر والله الحمد"؟! لا، والذى جعلها محروسة، سأظل أردد من اليوم وحتى إعلان النتيجة "الله أكبر والله الحمد".

لماذا "الله أكبر والله الحمد"؟!؛ لأنه يوم كان إخوان محمد مرسى وخبرت الشاطر فى المعتقلات يعانون الأمرين، كان الفريق شفيق وزيرًا أيضًا رائع دبابيس أكمام القميص فى حكومة نظيف، وكان ملايين المصريين تضرب أكبادهم الفيروسات، وتئن كُلاوهم من الفشل، ويسرح اليبس فى أراضيهم الخصب، ويعنى المغني "اخترناك"، طيب

لماذا الله أكبر والله الحمد؟ لأنه يوم كان إخوان بديع وعصام العريان يراعون اليتامى سرا - اتقاء لشر الأمن- كان الفريق شفيق على يسار مبارك يفتتحون - علانية - للمرة الخامسة مكرر مصرًا مائيًا لم بينوه، وعلى الرغم من هذا قد افتتحوه أربع مرات وتلكموا كانت الخامسة،

ولماذا الله أكبر والله الحمد؛ لأنه فى نفس اليوم الذى صادر مبارك وأصدقائه أموال مشاريع ومصانع وشركات؛ بحجة أنها إخوانية، كانت الحكومة الفاسدة والتي كان شفيق عضوًا بها تمرر مئات الآلاف من أمتار أراضيها من تحت الطاولة لمستثمرين يهود، وبأوامر مبارك - على فكره شفيق صديقه - كانت تفتح خزائن البنوك التى حوت أموال الإخوان المصادرة لإعادة ضحها، ولكن فى جيوب غير أصحابها، يعنى كان النظام السابق - شفيق كان شريكًا به - يعطى ما لا يملك لمن لا يستحق

لماذا الله أكبر والله الحمد؟؛ لأنه فى نفس البلد التى غنت وأنشدت الأناشيد حيا فى بيت المقدس، وقالت يجب علينا أن نعد العدة، كان مبارك وأصدقائه يمدون شرابين دمننا ويسمونها أنابيب غاز إلى الكيان الصهيونى المسمى "إسرائيل"، ويا سبحان الله

يسألنى صديقى: لماذا الله أكبر والله الحمد؟، وأقول له إن نفس الغاز الذى مده نظام مبارك - شفيق كان أحد أركانه - إلى "إسرائيل"، أوقفته ثورة جاءت بحزب الحرية والعدالة إلى أغلبية البرلمان، ولم تحرك "إسرائيل" بارجة ولا أطلقت صاروخًا، ولا هزت مؤخرة طائرة نفاثة، كما كانوا يخوفوننا ولا يزالون

لماذا الله أكبر والله الحمد؛ لأن محمد مرسى قدم مشروعًا متكاملًا، بينما منافسه ترك وراء ظهره شركة ضخمة مدينة بمليارات، وكل وعوده أنه سيحدث الجيش على فض ميدان التحرير لو امتلأ اعتراضًا عليه!

لماذا الله أكبر والله الحمد؟؛ لأنه يا جماعة الخير؛ إن ذا يوقًا لمن يفتدى مصرًا، وإن ذا يوقًا لن يتكرر أو يزور- لو أهملناه - ثانية مصرًا؛ ولأن ذا يوقًا تأخر عشرات السنين، ولأن هذه الأرض عطشى للعدل، ومشتاقة للحزم؛ ولأنه حرام، وربى، حرام أن يركب عريجية الحزب الوطنى ظهورنا مرة أخرى، وهم اليوم قد خرجوا من الجحور، ولكن "الله أكبر والله الحمد" ستعيدهم بإذن الله

يا أيها الإخوان المسلمون، اختلف معكم وسأختلف، ولكنى - وأنتم - حبل صوتى واحد، يرفع للسماء "الله أكبر والله الحمد".

